

# شرح كتاب قواعد الإعراب للإمام ابن هشام//30//للشيخ محمد

## محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين ومنتبها باحسان الى يوم الدين. ربي يسر واعن برحمتك يا ارحم الراحمين. وصلنا الى الباب الثاني - [00:00:00](#) في الجار والمجرور. وفيه اربع مسائل. احداها انه لابد من تعلق بفعل او ما في معناه. الجار والمجرور لا بد لهما من تعلق بفعل او ما في معنى فعلي من المصدر او الوصف او نحو ذلك. وقد اجتمع يعني اجتمع تعلق الجار والمجرور - [00:00:20](#) فعلي وبما جرى مجرى الفعل في قول الله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب عليهم فعليهم الاولى تعلقت بالفعل. وهو انعمت وعليهم الثانية تعلقت بما جرى مجرى الفعل وهو الوصف المغضوب وقول ابن دريد في مقصورته - [00:00:50](#) واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار في جذر الغضاء فقوله في مسوده متعلق بالفعل الذي هو اشتعل. وقوله في جذر الغضاة متعلق اشتعال الذي هو مصدر الفعل. اذا في هذا البيت تعلق المجرور بالفعل اشتعل - [00:01:20](#) وتعلق في الشطر الثاني في قوله في جذر الغضب المصدر الذي هو اشتعال. وان علقنا الاول بالمبيض او جعلته حالا متعلقا بكائن فلا دليل فيه. يعني ان هذا الذي ذكره هو احتمال ويمكن ان يعرب البيت - [00:01:50](#) اعرابا اخر فلا يكون فيه اجتماع التعلقين. ذلك كما اذا قلت ان في مسوده متعلق وابيض دي. اشتعل المبيض في مسوده. فحين اذ يكون الجار المجرور وقد تعلق بالوصف الذي هو المبيض ولم يتعلق بالفعل - [00:02:10](#) وكذا اذا جعلته حالا في مسوده اي حال كونه فحين اذ سيكون متعلقا ها؟ قول فلا دليل فيه. فلا دليل فيه معناه فلا اجتماع للنوعين فيه وهما تعلق الفعلي تعلق الجار والمجرور بالفعل وبما جرى مجراه. لا - [00:02:30](#) هو لا استدلال به وانما اتى به على سبيل التمثيل ولعل آ ذكره للاسم فيه تنبيه على ذلك لانه في الغالب يقول كقوله او كقول الشاعر ولا يسمى الشعراء. والغالب ان الشعراء اذا كانوا محدثين وارادوا ان - [00:03:00](#) يمثل بكلامهم صرحوا باسمائهم. كمثلا يقولون كقول المتنبي هذه برزت لنا الساعة ثم نثيت وما شفيتي نسيت. مثلا او كقول المعري يذيب الرعب منه كل غضب فلولا الغمد يمسكه رسالة يذكرون الاسماء المحدثين عادة اذا كان اذا كانوا ذكروا ذلك على سبيل التمثيل لا على سبيل الاحتجاج - [00:03:20](#) ويستثنى من حروف الجر اربعة لا تتعلق لا تحتاج الى شيء تتعلق به احدها الجار الزائد كالباء في كفى بالله شهيدا. سيذكر المؤلف رحمه الله تعالى في نهاية هذا المبحث نهاية هذا الكتاب ما يتعلق باطلاق لفظ الزائد في القرآن الكريم هل يجوز اطلاق - [00:03:50](#) وهذه لفظة على كل حال هذا سياطينا ولكن الزائد عندما نقول زائدا ليس معناه انه حشو. بل معناه انه لا يتوقف عليه شيء في الصنعة الاعرابية اي ان الجملة يمكن ان تتم بدونها وتكون مفيدة. لكن ليس معنى ذلك انها تكون اتم معنى او اكمل او اكثر تأكيدا او بيانا - [00:04:20](#) او ايضا. وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته. منها معه. وزوائد القرآن هكذا. سبحان الله. فهي من جهة الصنعة النحوية لا يتوقف عليها شيء في بناء الجملة. ولكن وجودها يعطي للكلام تأكيدا ويعطيه تقوية - [00:04:50](#) وقد يعطيه توطيحا وهكذا وهذا سنذكره بمحله وهو في الحقيقة يبحث عن بلاغ وليس مبحثا نحويا لان النحات الذي دعاهم الى

اطلاق الزائد في مثل هذه العبارات انه لا يتوقف عليها شيء في الصنعة النحوية - [00:05:10](#)

لكن البلاغي هنا لا يسمونها زائدة لان البلاغيين ينظرون الى المعاني وهذه الزوائد لها معاني قال فلا تتعلق بشيء احدها الجار والمجرور كالباء الجار المجرور الزائد كالباء في كفى بالله شهيدا. وقولك - [00:05:30](#)

فاحسن يزيد عند الجمهور اذ الاصل احسن زيد. احسن يزيد. في الاصل تعجب من حسنه واصلها عند المحققين من البصريين فعل ماضي احسن ايصال ذا حصن ثم حولوه الى صيغة الامر فقالوا احسن فلما حولوه الى صيغة الامر استقبح - [00:05:50](#)

اسناد الامر الى الاسم الظاهر. لان فعل الامر لا يسند الى فعل الامر لا يسند الى الاسم الظاهر اتوا بالباء تحسينا فقالوا احسن يزيد. وما ربك بغافل اباء هنا صلة ان شئت او مثلا زائدة لكن زائدة لمعنى على كل حال - [00:06:20](#)

زيادتها للتأكيد في خبر ما كثيرة. قال ابن مالك رحمه الله تعالى بالالفية. بعدما وليس جر الخبر وبعد لا ونفي في كان قد يجر وبعدهما وليس جر الباء خبر. يعني انه يكثر ان يجر خبر ما وخبر ليس - [00:06:50](#)

بالباء هذا كثير. وما ربك بغافل. وآآ كمن في نحو قول الله تعالى ما لكم من اله غيره غيره. وهل من خالق غير الله؟ والثاني الحرف الثاني من حروف الجر - [00:07:10](#)

التي لا تعلق لها لعل في لغة عقيل. فانهم يستعملونها حرف جر ولهم في لامها الاولى الاثبات والحذف. يقولون لعل ويقولون عل. ولهم في لامها الثانية الفتح والكسر فيقولون عل وعلي لعل ولعلي. وفيها لغات كثيرة جمعها - [00:07:30](#)

مختار بن بونا رحمه الله تعالى باحمراره على الفية ابن مالك بقوله وقل لعل لعل عنا ولغن ان ورعن وراء غن لمع لعلتي وامع الخبر معها عنتي. قال شاعرهم وهو - [00:08:00](#)

كعب بن سعد الغنوي وداعا دعايا من يجيب الى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة لعل بالمغوار منك قريب. فقلت ادع اخرى وارفع الصوت - [00:08:20](#)

سهرة لعل بالمغوار لعل ابي جر ومجرؤ والثالث الاولى في قول بعضهم لولاي ولولاك ولولاه هذا الاستعمال وهو استعمال الهاء والكافئ والياء اي ضمائر النصب والجر المتصلة. التي يكافؤ المخاطب وهؤلاء غائب ويا - [00:08:40](#)

المتكلم. استعمالها بعد لولا مختلف فيه بين النحات هل هو فصيح او غيرها سحر فانكره المبرد. واثبته سيبويه رحمه الله تعالى. وله بذلك سماع عن العرب ومن حفظ حجة على من لم يحفظ. والمثبت مقدم على النافل - [00:09:20](#)

قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الكافية الشافية ونحو يا لولاي مجرور لدى عمرو وهو وعده سعيد جيدا. سعيد بن مسعدة الاخفش الاوسط وانكر استعماله المبرد. وانكر استعماله المبرد وللمجيز حجج لا تجحى - [00:09:50](#)

ونحن يا مولاي مجرور لدى عمرو وعده سعيد جيدا. وانكر استعماله المبرد وللمجيز حجج لا تجحد. مما سمع من ذلك قول الشاعر وكم موطني لولاي طحت كما هوى باجرامه من قنة النيق منهوي. جمعت وفحشا غيبة - [00:10:20](#)

ميمتان ثلاث خصال لاستئنها بمرعوين. وكموطن لولاي طحت. لولاي هنا استعمال باء المتكلم بعد لولا. ومنه قول عمر ابن ابي ربيعة شاعر قريش ينسب الى جده والا فهو عمر بن عبدالله بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبدالله - [00:10:50](#)

ابن عمر ابن مخزوم. قال اومت بطرفها من اليهودجي لولاك في ذا العام لم احجج الاعمال بالنيات. اومت بطرفها من اليهودج لولاك في ذا العام لم احجج هل شاهد لولاك ان كان في الخطاب هنا ثبتت بعد لولا؟ فهذا مستعمد. وهؤلاء في - [00:11:20](#)

العرب عمر بن ابي ربيعة استشهد عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه بشعره. معنى هذا انه فصيح من يعده ابن عباس فصيحاً فمعنى ذلك انه فصيح. قال والثالث لولا في قول بعضهم لولاي ولولاك ولولاه - [00:11:50](#)

فذهب السبي بويه الى ان لولا في ذلك جارة انها حرب جارة. ولا تتعلق بشيء. والاكتر ان يقال لولا ان ولولا انت الغالب ان الضمير الواقع بعد لولا يكون ضمير الرفع. تقول لولا انت او لولا انا - [00:12:10](#)

ولولاه كما قال الله تعالى لولا انتم لكانا مؤمنين. لكن استعمال الضمير المتصل ضمير الجرير المتصل بعد لولاه. ايضا كذلك ثابت بالسماع وقد اثبته وانشدنا عليه شواهد والرابع كاف التشبيه. الرابع من حروف الجر التي لا متعلق لها - [00:12:30](#)

كاف التشبيه. نحو زيد كعمرو. فزعم الاخفش اذا اطلق هو الاوسط سعيد ابن مسعدة. وابن عصفور انها لا تتعلق بشيء. قال وفي ذلك بحث فيه بحث لانهما انكرا دلالة الكاف على الاستقرار. فقالوا انك - [00:13:00](#)

اذا قلت زيد كعمرو ان الكاف لا تدل على معنى استقرار او كان وهم منازعون في ذلك المسألة الثانية حكم الجار والمجرور اذا وقع بعد المعرفة والنكرة كحكم الجملة تقدم ان الجملة الخبرية التي ليست بعمدة. اذا وقعت بعد النكرة المحضة - [00:13:30](#)

كانت نعتا لها واذا وقعت بعد المعرفة المحضة كانت حالا. واذا وقعت بعد نكرة غير لحظة احتملت الوجهين. فاذا قلت رأيت رجلا يقرأ فيقرأ هنا نعت لرجل. الجملة نعت واذا قلت رأيت زيدا يقرأ فيقرأ هنا حاد. لانها وقعت بعد المعرفة. واذا قلت - [00:14:00](#)

رأيت رجلا كريما يقرأ هنا محتملة للحالية وللوصفية لان النكرة لم تتمحض بعد لانها وصفت فكذلك حكم الجار والمجرور. حكم الجار والمجرور اذا وقع بعد المعرفة والنكرة كحكم الجملة. فهو صفة في - [00:14:30](#)

ولقولك رأيت طائرا على غصن. اذا قلت رأيت طائرا على غصن فعلى غصن هنا شبه الجملة هو في محل نصب نعت طائرة. لان طائرا نكرة محضة. وهو طائر وحال في نحو فخرج على قومه في زينته. الجملة الذي هو الجار والمجرور في زينته وقع هنا بعد المعرفة المحضة - [00:14:50](#)

وهي الضمير في قومه آ فخرج على قومه آ الضمير في خرج ليس الضمير في قومه ضمير الذي هي حال منه فاعل خرج. فخرج اي هو اي قارون خرج هو اي قارون. على قومه في زينته. ففي زينته - [00:15:20](#)

مجرور واقعا بعد المعرفة المحضة فهو حال. اي متزيئا. لانه بعد معرفة محضة وهي الضمير المستتر في خرجه ومحتمل لهما في نحو يعجبني الزهر في اكمامه. اذا قلت يعجبني الزهر في اكمامه. الاكمام - [00:15:50](#)

جمع كيم بالكسر وهو وعاء الطلع وعاء اول الثمر وعاءه يقال له الكم بالكسر ويجمع على اكمام اذا قلت يعجبني الزهر في اكمامه. شوفوا الجملة هنا وقع بعد معرفة غير محضة - [00:16:10](#)

وهي الزهرة. الزهر معرفة. لانها محلات. فال اداة تعريف الحرف تعريف او اللام فقط فنمط عرفت قل فيه النمط. قال ابن مالك بالكافية اللام او الحرف تعريف فقل في رجل تعرفه شئت ماذا اقول؟ نعم اللام اول حرف تعريف فقل في رجل تعريف - [00:16:30](#)

لو شئت الرجل. اذا الزهر معرفة. ولكن هذه هذه جنسية وقال الجنسية فيها من العموم والابهام ما يخرجها عن بحبوحة التعريف ويقربها من التنكير فلذلك النكر شبه الجملة بعدها يحتمل ان يكون حالا ويحتمل ان يكون وصفا - [00:17:00](#)

حركة يعجبني هو طبعا يتعلق بالفعل يعجبني لكن نحن هنا لا نتكلم عن مسألة التعلق نحن نتكلم عن اعرابه كسبه جملة كسبه جملة هو يجري فيه ما يجري في الجملة كما تقدم. وهذا ثمر يانع في اغصانه. اذا قلت هذا ثمر - [00:17:30](#)

يانع في اغصانه. في اغصانه هنا شبه الجملة وقع بعد نكرة غير محضة. وهي ثمرة لان ثمر هنا قد وصف وصفا اخرجها من بحبوحة التنكير. وهو قولنا يانا ثمر يانع. فلما خرجت من بحبوحة - [00:18:00](#)

التنكير اصبحت شبه الجملة بعدها يحتمل ان يكون حالا ويحتمل ان يكون وصفا قالوا لان الزهرة معرف بالجنسية فهو قريب من النكرة. وقولك ثمر موصوف فهو قريب من المعرفة المسألة الثالثة متى وقع الجار والمجرور صفة او صلة او خبرا او حالا تعلق بمحذوف - [00:18:20](#)

كائن او استقر. اذا وقع الجار والمجرور صفة مثلا كقولك مررت برجل في الدار مثلا او او صلة بالذي مثلا في الدار ونحو ذلك او خبر النحو زيد في الدار مثلا او حالة اذا وقع في مثل هذه المواضع فانه لابد ان يتعلق حينئذ بمحذوف - [00:18:50](#)

هذا المحذوف اما ان يكون كائنا اي هو وصف على وزن كائن او فعل على وزن استقر. والمعنى انه اما ان يتعلق وبوصف او بفعله. فاما ان يتعلق بكائن او بكائن. والمراد بكائن وكان هنا الكون التام لا الكون الناقص - [00:19:20](#)

او مستقر او استقر. الا ان الواقع صلة تتعين فيه استقرار لان الصلة لا تكون الا جملة. اذا كان الجر والمجرور صلة للموصول مثلا لو من في السماوات هنا لابد من ان تعلق المجرورة بفعل. لان الوصف ليس بجملة - [00:19:40](#)

والصلة لابد ان تكون جملة. وكلها تلزم بعده صلة على ضمير لائق مشتملة وقال ابن مالك وجملة وشبهها الذي وصل به كمن عند الذي

ابنه كفل. بينما خبر يجوز تعليقه اذا قلت مثلا رجل زيد في البيت او عندك هناك احتمالا ان تقول - 00:20:10 في البيت معناه كائن في البيت. ويمكن ان تكون المعنى استقر في البيت. فيمكن ان تعلقه بالوصف ويمكن ان تعلقه بالجملة لكن اذا كان شبه الجملة اذا كان الظرف او الجر والمجرور واقعا صلة للموصول فلا بد ان - 00:20:40 الفعل لان الصلة من شرطها ان تكون جملة لا يمكن ان تكون مهردة. وقد تقدم مثال الصفة مثلنا من قبل رأيت طائرا على غصن مثلا وتقدم مثال الحالي فخرج على قومه في زينته - 00:21:00 ومثال الخبر الحمد لله الحمد لله الحمد مبتدأ وشبه الجملة خبر ويقدر معه كائن او استقر. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية واخبره بظرف او بحرف جر نوين معنى كائن او استقر. واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او - 00:21:20 استقر. ومثال الصلة وله من في السماوات والارض. هنا لابد ان تقدر استقر او او كان لان الصلة لا يمكن ان تكون مفردا لابد ان تكون جملة. المسألة الرابعة يجوز في الجار والمجرور في هذه المواضع الاربعة وهي كونه صفة او صلة او حالا او خبرا وحيث وقع بعد نفي او استفهام - 00:21:50 ان يرفع الفاعل. تقول مررت برجل في الدار ابوه. مررت برجل في الدار شوفوا الجملة هنا وصف لرجل صفة. وابوه هنا فاعل للجار والمجر. لانه نائب عن عن الكون استقراء قال اه ان يرفع الفاعلة. تقول مررت برجل في الدار ابوه. فلك في ابوه وجهان. احدهما ان تقدره فاعلا بالجارية - 00:22:20 المجروري لنيايته عن استقر محذوفا وهو الراجح. وهو الراجح عند الحذاء. والثاني ان تقدم ابتداء مؤخرا يمكنه ان تقول مثلا مررت برجل في الدار ابوه مررت برجل في الدار ابوه تقول ابوه مبتدأ وفي الدار خبر مقدم عليها وجملة في الدار ابوه خبر عن المبتدأ. هذا اعراب. الاعراب الثاني ان تقول مررت - 00:22:50 رجل في الدار شبه الجملة نعت لرجل وابوه فاعل لشبه الجملة الذي هو الجار والمجرور قال والثاني ان تقدره مبتدأ مؤخرا والجار والمجرور خبرا مقدما والجملة صفة. فيكون التقدير مررت - 00:23:20 رجل ابوه في الدار. وتقول ما في الدار احد. اذا قلت ما في الدار احد. هنا والجملة التي تسلط عليه النفي ما في الدار. ففي هذا الموضوع يمكن ان يرفع الفاعلة ستقول احد هنا فاعل لشبه الجملة الذي هو الجار والمجرور - 00:23:40 وكذلك في الاستفهام كما في قول الله تعالى افي الله شك؟ فشك هنا فاعل للجار مشروع واجاز الكوفيون والاخفش رفعهما الفاعل في غير هذه المواضع نحن في الدار زيد. اذا قلت في الدار زيد مذهب المحققين من البصريين ان اعراب هذه الجملة - 00:24:00 هو ان زيد مبتدأ وان في الدار شبه الجملة جارا ومجرور خبر في محل رفع الخبر عن المبتدأ وانه لا يصح وجه اخر. وقال الكوفيون لا مانع من ان يكون في الدار زيد زيد هنا - 00:24:30 لانهم لا يشترطون شرطا لاعمال الجار والمجرور. البصريون الجار والمجرور انما يعمل في ستة مواضع فقط وهي ان يقع صفة او صلة او حالا او خبرا او او ان يسبق باستفهام او نفي - 00:24:50 لوقع صفة او صلة او حالا او خبرا او سبق بنفي او استفهام فانه يمكن ان يرفع الفاعل. في غير ذلك عند ده يرفع الفاء. والكوفيون لا يشترطون ذلك. فيقولون في قولك في الدار زيد لك اعرابا - 00:25:10 كل ما تقول زيد مبتدأ والجار والمجرور خبر مقدم. ويمكن ان تقول اه ان زيد هي نجرو نجرو تنبيه جميع ما ذكرناه في الجار والمجرور ثابت للظرف فلا بد من تعلقه بفعله. او بمعنى فعل. الظرف - 00:25:30 دقيق الجار والمجرور. وضع اي لبان ثدي ام تحالفا بازحى مداجن عوض لا نتفرق. احكامهما واحدة فجميع الاحكام التي ذكرت في الجهل والمشروط تجري على ظرف. جميع ما ذكرناه في الجار والمجرور ثابت لظرفه فلا بد من تعلقه - 00:26:00 فكما ان الجارة والمجرورة لابد ان يتعلق بفعل او ما جرى مجرى الفعل. فكذلك الوصف ايضا لا بد ان يتعلق بفعل او بما جرى مجرى الفعل. فمثال الفعل قول الله تعالى وجاؤوا اباهم عشاء يبكون فشمته يبكون حال - 00:26:20 فاقصد آآ جوابهم عشاء نحن نتكلم عن ظرف. غشاء ظرف غشاء ظرف وهو متعلق بالفعل جاء واطرحوه ارضا كذلك ارضا هنا ظرف

ردا يمثل للظرف الزماني فمثل له بعشاء وللمكانه فمثل له ارضه. مثل المثالي. او بمعنى فعل - [00:26:40](#)

يعني ان الظرف ايضا لابد ان يتعلق بفعل كما رأيت. او بما هو بمعنى الفعل كقولك زيد. مبكر يوم الجمعة وجالس امام الخطيب مبكر وصف وجالس وصف. وقد مثل لك للظرفين معا يوم الجمعة - [00:27:10](#)

ظرف الزمان وامام ظرف مكة فما السر لك يد ظرفين معه؟ مبكر هذا وصف وجالس وصف. اذا هذه الظروف متعلقة باوصاف والاوصاف جارية مجرى الفعل في العمل. ومثل لظرف الزمان - [00:27:30](#)

يظهر في الزمان بيوم الجمعة. وبظرف المكان بقوله امام الخطيب. ومثال وقوعه صفة نحن مررت بطائر فوق غصن. طائر نكرة محضة فاذا وقعت الجملة او وقع شبه الجملة بعدها كان - [00:27:50](#)

صفة فاذا قلت مرة بطائر هذه نكرة محضة. فوق ورف. فهذا الظرف هنا هو وصف للنكرة. ومثال وقوعه حالا. رأيت الهلال بين السحاب الهلال معرفة. ولا نقول انه معرف بالجنسية - [00:28:10](#)

لأنه لا يوجد الا هلال واحد يعني ليس مثل الزهر يعني ليس فيه الشيوخ الذي يوجد في ادنى جيسي فرأيت الهلال بين بين ظرف وهذا الظرف وقع بعد المعرفة فهو حق. ومحمتملا لهما نحو يعجبني الثمر. فوق الاعصام - [00:28:40](#)

الثمر معرفة غير محضة لانه معروف بالجنسية. والمعرف بهذه الجنسية فيه عموم وشيوخ يشبه فلذلك فوق هنا تحتمل النعتية وتحتمل الحالية رأيت ثمرة يانعة فوق غصن. ثمرة هنا نكرة قد وصفت. فخرجت من بحبوحة - [00:29:10](#)

فالظرف بعدها محتمل لان يكون حالا ولان يكون صفة. رأيت ثمرة يانعة فوق تواصل ومثال وقوعه خبرا قول الله تعالى والركب اسفل منكم فا اسفل خبر عن قوله الركن. فكما ان الجار والمجرور يقع خبرا عن المبتدأ فكذلك ايضا - [00:29:40](#)

وظرف في قراءة السبعة بنصف اسفل من عنده لا يستكبرون. هذا مثال للصلة. من سموه موصول وعنده ظرف وهذا ظرف واقع صلة للموصول. ومثال رفعه الفاعلة زيد عنده ما له. لان عنده ظرف هنا وقع خبرا عن المبتدأ - [00:30:10](#)

والظرف اذا وقع خبرا على المبتدأ صح ان يرفع الفاعل. ذكرنا انه ذلك يكون في ستة مواضع. ويريد ان يقع صفة او صلة او حالا او خبرا او ان يسبق بنفي او استفهام. وهو هنا خبر عن المبتدأ فيمكن - [00:30:50](#)

فمال هنا فاعل بظرف. ويجوز تقديرهما اي تقدير الظرف والمرفوع من قولك عنده مال؟ مبتدأ وخبراً فتعرب مال هنا على انها مبتدأ مؤخر؟ وعنده خبر مقدم والجملة خبر عن زيد. ويأتي في نحو عندك زيد المذهب - [00:31:10](#)

اذا قلت عندك زيت فيه مذهبان مذهب البصريين ومذهب الكوفيين. مذهب البصريين انه لا الا وجه واحد. وهو نزيد مبتدأ وان عندك خبرا مقد هو مذهب الكوفيين اجازة وجهين وقد تقدم ذلك يجوز عندهم ان يكون زيد فاعل لظرف وان يكون مبتدأ - [00:31:40](#)

الباب الثالث في تفسير كلمات يحتاج اليها المعرب. هذا باب عقده لتفسير الفاظ مفردة من اهم المفردات التي يحتاج اليها المعرض وهي عشرون كلمة وقسمها الى ثمانية انواع النوع الاول ما جاء على وجه واحد اي ما تستعمله العرب استعمالا واحدا. اداة تستعملها العرب استعمالا واحدة - [00:32:10](#)

وهو اربعة قط بفتح القاف وتشديد الطاء وتشديد الطاء وضما هكذا قط فيها لغات كثيرة ولكن هذه هي اللغات الفصحى. وهو ذرة لاستغراق ما مضى من قط ظرف لاستغراق الزمن الماضي. نحو ما فعلته قط اي - [00:32:50](#)

لم لم افعله في جميع ما مضى من الزمن. فهي ظرف لاستغراق ما مضى من الزمن. وقول العامة لا قط لحن لانها قط تختص بالماضي لا تستعمل في المستقبل. تقول ما فعلته قط لان هي - [00:33:20](#)

تستغرق الزمن الماضي ولكن لا تقع للمستقبل لا تقول لا افعله قط هذا لحن هذا حائد عن استعمال العرب العرب لا لا تقولوها والثانية عوض بفتح اوله وتذليل اخره تقول عوض عوض عوض - [00:33:40](#)

وهو ظرف بما يستقبل من الزمان عكس قط. تماما. وكيف الاعراب قط؟ نعم؟ كيف قد طوء ظرف نعم وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان يعني عوض ومنه قول الاعشاء لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة الى ضوء نار في جفاح تحرق - [00:34:00](#)

او تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار النداء. والمحلوق رضيحي لبان ثدي ام بازحم داجن عوض لا نتفرق. اي لا نتفرق ابدا.

عوضوا معناه في مستقبل الزمان. لا في الزمن المستقبل تقول لا افعله عوض او لا افعله ابدا معناهما واحد. ويسمى - [00:34:30](#) وعوضة بانه كلما ذهبت منه مدة عوضتها مدة اخرى او لانه يعوض ما سلف بزعمهم في زعمهم او ما ما تلف عندكم. ها؟ ها؟ بالسين. بالسين يعوض ما سلف؟ مم اظن في بعض النسخ ما تلف - [00:35:00](#)

نعم طيب اه يعوض ما سلف في زعمهم. نعم. تقول لا افعله عوض العائضين لا فعوضه عوض. اي لا افعله في الزمن المستقبل. فان اضفته نصبته فقلت فقلت عوض العائض اذا اضفته - [00:35:30](#)

تنصبه حينئذ على ظرفية او ضد العائض العائضين كما تقول دهر الدهر. وكذلك ابدا تقول فيها ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان ابدا ظرف ايضا كذلك لاستغراق ما يستقبل من الزمان. الا انها لا تختص بالنفي. قط - [00:35:50](#)

اوض لا تستعملان الا بعد النفي. واما ابدا فانها تقع في الايجاب تقع في النفي. فتقول لا افعله ابدا. وتقع في ايجاب خالدين فيها ابدا. فهي لا لا تختص بالنفي. والابد - [00:36:20](#)

هو الزمن المستقبل المتصل الذي لا لا يمكن ان يتجزأ. مثلا انت يمكن ان تقود لشخص اقيم عندك مدة عنها فترة الأبن متصل لا يمكن ان ان يتجزأ ويمكن ان - [00:36:40](#)

مثلا اقلت ابدا تعني مدة لا هو هو مستمر. والثالث ذوق اجد اي الثالث من الكلمات التي تستعمل بوجه واحد اجل بسكون لا. وهو حرف لتصديق الخبر. يقال جائني زيد او ما - [00:37:20](#)

جاءني زيد فتقول اجل. اي صدقت. يقول شخص وقع كذا فتقول له اجل. بمعنى صدقت هذا على كل حال هو الذي سار عليه المؤلف هنا وقد تبع فيه الزواقرشية وابن ما لك من انها مختصة - [00:37:50](#)

اصدق لانها لا تقع حرف اعلام ولا وعد. وذهب طائفة من النحات الى انها مثل نعم. فتكون مثلا تصديقا بعد الخبر اذا قال شخص قام زيد فتقول له اجب ووعد بعد الطلب. فاذا قلت لشخص اكرم زيدا يمكن ان يقول لك اجل. فيكون ذلك - [00:38:10](#)

ونحارب فائدة وعدك بذلك؟ وتكون حرف اعلام بعد الاستفهام يقول لك شخص هل قام معناه نعم اذا اللوحات تختلف ومنهم من قال اجل بمعنى نعم فاذا كانت معنا نعم نعم تأتي على ثلاث وجوه. نعم تكون حرف تصديق للخبر. وحرف اعلام للمستفهم - [00:38:40](#)

وحرف وعد للطالب. اذا قال لك شخص اكرم زيدا فقلت له نعم فنعم هنا حرف وعد واذا قال لك هل قام زيد فقلت له نعم هي هنا حرف اعلاء. واذا قال واذا قال قام زيد فقلت انت نعم فهي حرف تصديق. حينئذ - [00:39:10](#)

والذين بينهم الشام هنا تبعا الزمخشري وابن مالك ان اجل تختص بالتصديق وقال الاخفش ان اجل في التصديق احسن من نعم. افصح. اذا قال شخص وقع كذا وارادت ان تصدقه فان الافصح ان تقول اجل يمكن ان تقول نعم ولكن - [00:39:30](#)

اجل هنا افصح من من نعم. واذا قال شخص هل قام زيد؟ هنا نعم افصح من اجل يفصح هنا ان تقول نعم والرابع بلاء. وهي حرف لايجاب المنفي. يقبل النفي ايجابا. سواء كان النفي - [00:40:00](#)

عن الاستفهام نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. هذا كلام منفي. يقبل ايجابا بلاء. قل بلى اوربي لتبعثون. او مقرونا بالاستفهام نحو قول الله تعالى الست بربكم؟ قالوا بلى - [00:40:30](#)

اي بلى انت ربنا. النوع الثاني ما جاء على وجهين اي ما استعملته العرب لمعنيين الفاظ وادوات استعملتها العرب لمعنيين. قال وهو اذا فتارة يقال فيها ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه - [00:40:50](#)

تارة يقال في اذا هي ظرف. مستقبل وان شئت كنت مستقبل. لانك اذا اقبلت شيئا فقد استقبلك. فالافعال الدالة على التفاعل والمفاعلة من جهة المعنى يمكن ان يكون طرفاها فاعلا ومفعولا. ومن جهة الصنعة النحوية طبعا لابد من تمييز الفاعل من - [00:41:20](#)

فتقول مستقبله مستقبل لانك اذا استقبلك شيء فقد استقبلته انت ايضا كذلك. وارفع مستقبل اي دال على الاستقبال خافض لشرطه يعني ان الجملة التي هي شرط اذا هي في محل جر محفوظة باضافة ايداء اليه. منصوب بجوابه - [00:41:50](#)

ورث لابد له من متعلق يتعلق بماذا؟ يتعلق بجوابه. فجوابه هو الذي نصبه. وهذه العبارة تختارها حق ابن هشام وقال انها احسن من

قول المعريين. قال وهذا انفع وارشق. واوز اي اكثر اختصارا - [00:42:10](#)

من قول المعريين واعرف لما يستقبل من الزمان فيه معنى الشرط غالبا. الجاري على السنة المعريين في ايداء ان يقولوا ظرف لما يستقبل من الزمان فيه معنى الشرط غالبا. واختار ابن هشام هذه العبارة وهي ظرف مستقبل خافض بشرطه منصوب بجوابه -

[00:42:30](#)

قال وتختص اذا هذه في الجملة الفعلية. اذا تختص بالجملة الفعلية. لا تدخل الا على جملة قال ابن مالك رحمه الله تعالى في

الالفية والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال كهني اذا اعتلى - [00:42:50](#)

والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال. كهن اذا اعتلى. قال وتختص اذا هذه بالجملة الفعلية نحو فاذا انشقت السماء. فاذا انشقت السماء

جملة فعلية فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان. واما نحو اذا السماء انشقت فمحمول على اضمار الفعل - [00:43:10](#)

اذا انشقت السماء اذا هنا اضيفت الى الفعل. اذا السماء انشقت هنا آ بعدها فعل محذوف. تقديره اذا انشقت السماء يفسره الفعل الذي

بعده. قالوا محمول على اضمار رفعت. مثل وان امرأة خافت. ان حرف شرط مختص بالفعل لا يدخله الا - [00:43:40](#)

على الفعل. فهذه الاية وان امرأة امرأه هنا فاعل لفعل محذوف. تقدر وان خافت يفسرها ابدا. وقد تستعمل للماضي نحن قلنا ان اذا

ظرف لما يستقبل بما يستقبل من الزمان. قد - [00:44:10](#)

بمعنى الماضي قليلا وذلك مثل قول الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها هذا هذه الاية نزلت في امر قد وقع. وذلك ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان قائما يخطب في الناس - [00:44:30](#)

يوم الجمعة وكان الناس قد اصابتهم شدة ومجاعة فسمعوا اثناء الخطبة ان قافلة قد بتجارة فخرج بعض الصحابة بعض الناس فنزل

فيهم قول الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفض - [00:44:50](#)

اليها وتركوك قائما. اذا اذا رأوا هذا نزل في امر قد مضى معناه ان رأوا فاذا هنا لشيء قد مضى وتارة يقال فيها يعني ان المعنى الثاني

لايداء ان تكون للمفاجأة والمباغنة. تارة يقال فيها حرف - [00:45:10](#)

مفاجأة وتختص بالجملة الاسمية. اذا فرق واضح. اذا التي يظهره لما يستقبل من الزمان تختص بالجملة الفعلية. واذا الفجائية تختص

بالجملة الاسمية. ها؟ الله اكبر. نعم هي ظرف ولكن هذا ظرف - [00:45:38](#)

يضاف الى جملة فعلية هذا القسم الثاني انا قلت ان اذا على قسمين ورهم بما يستقبل من الزمان وهذه مختصة بالاضافة الى الفعل

فلا تضاف لا الى الفعل. والثانية حرف على الصحيح وهي حرف مفاجأة ومباغنة ولا تضاف لان الحروف لا تضاف. الاضافة -

[00:46:08](#)

ومن خصائص الاسماء. ولكن لا يليها الا الجملة الاسمية. لا يليها الا لا نقال فيها لا تضاف. لا نقول فيها لا تضاف لان لانها لا تصلح

للاضافة اصلا. هي غير قابلة للاضافة. الحروف لا تضاف. الاضافة من خصائص الاسماء. ولكن اذا الفجائية - [00:46:38](#)

لا يقع بعدها الا الجملة الاسمية. قال وتارة يقال فيها حرف مفاجئة وتختص بالجملة الاسمية تنحو قول الله تعالى ونزع يده فاذا هي

بيضاء. اذا هنا حرف للمفاجأة. اذا هي بيضاء فاجأه الامر - [00:46:58](#)

هي حرف معناه المفاجأة والمبعثة. ووقعت بعدها الجملة الاسمية هي بيضاء جملة اسمية قال وهل هي حرف او ظرف مكان او ظرف

زمان اقبل؟ ذكره الخلافة فيها والراجح ما صدر به. فقد صدر بقوله وتارة يقال فيها حرف مفاجأة. الراجح عند النحات وهو انها حرف

- [00:47:18](#)

وقد اجتمع يعني اجتمع نوعا اذا اي اجتمعت اذا ظرف والفجائية. في قول الله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون.

اذا الاولى ظرف اذا دعاكم. اذا وقع بعدها الفعل اذا دعاكم دعوة من الارض - [00:47:48](#)

اذا انتم اذا هنا مباركة. حرف للمباغنة والمفاجأة يقال لها اذا الفجائية. اذا الفجائية. لانها تدل وعلى المفاجأة. ولا تليها الا الجملة

الاسمية ولذلك قال انتم تخرجون انتم تخرجون جملة اسمية - [00:48:15](#)

نعم؟ كيف نعرف؟ نعرف ماذا؟ ثم اذا دعاكم اذا ظرف لما يستقبله من الزمان دعاكم فعل ماضي. دعوة مصدر. مفعول مطلق. من

الارض جر مجرور متعلق بالفعل اذا حرف حرف مفاجأة. هذي الثانية. وانتم تخرجون جملة اسمية مبتدأ وخبر. النوع الثالث ما جاء على - [00:48:35](#)

اوجه اي النوع الثالث من هذه الادوات ما استعملته العرب ثلاث استعمالات. وهو سبع ادوات. احداها ان فيقال فيها تارة ظرف بما مضى. من الزمان. ان خلاف اذا اذا للمستقبل وان - [00:49:05](#)

فيقال فيها تارة ظرف بما مضى من الزمان. ويدخل على الجملتين يعني ان هذا ظرف ملازم للاضافة الى الجملة لكنه يضاف الى الجملة الاسمية والى الجملة الفعلية. قال ابن مالك رحمه الله تعالى - [00:49:25](#)  
والزمو اضافة الى الجمل حيث يعني انه لابد من اضافته الى الجملة لكن يجوز اضافته الى الجملة الاسمية ويجوز ضعفه للجملة. فمثال اضافته للجملة الاسمية واذكروا ان انتم قليل ومثال اضافته للجملة الفعلية واذكروا ان كنتم قليلا. ان انتم قليل اضيف الى جملة اسمية - [00:49:45](#)

ان كنتم قليلا اضيف الى الجملة الفعلية وقد تستعمل للمستقبل. هي ما بعدها يكون الجملة بعدها تكون مجرورة بمحل بها. لا لا هي لا يقال فيها ما يقال فيها بحيث لا لا نعلم احدا قال انها تضاف الى الورا. حيث قال الكسائي انها تضاف الى المفرد وانشد على ذلك شواهد قد بينها من قبل - [00:50:15](#)

اما ترى حيث سهيل طالع نجما يضيء كالشهاب لامعة. ونطعنهم تحت الحبي بعد ضربهم ببيض المواضع حيث لي العمائم اما ان فلا تضاف الى المفرد. نعم. قال وقد تستعمل للمستقبل. نحن قلنا انها ظرف - [00:50:55](#)  
ماضي قد تستعمل للمستقبل. وقد هنا للتقليل سيأتينا النقد داخل على الفعل المضارع تفيد التقليل احيانا كقولك قد يصدر والكذب وقد يوجد البخيل قد تستعمل معناه يقع ذلك ولكنه ليس بالكثير قليل - [00:51:15](#)

نحو قول الله تعالى فسوف يعلمون ان الاغلال في اعناقهم. وهذا من تنزيل ما لم يقع منزلة ما وقع لتحقق وقوعه. هذا اخبار عم ما سيقع للمشركين من العذاب يوم القيامة والعياذ بالله. فاذ فيه واقعة لامر المستقبل لم يقع بعد. ان الاغلال في اعناقهم - [00:51:35](#)  
وهي في العصر انما تقع لما قد مضى. ولكن العرب تنزل المتوقع المقطوعة بوقوعه منزلة الماضي بتحقيق وقوعه. ويقال فيها تارة وهذا هو الوجه الثاني من وجوها حرف فجأة يعني انها مثل اذا ايضا تأتي كذلك للمفاجأة. نفس الشيء - [00:52:05](#)  
وذلك كقول الشاعر فاستقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر ان دارت ميسير يروى ان معاوية بن سفيان رضي الله تعالى عنهما دخل عليه رجل من المعمرين فسأله عن اغرب ما رأى والمعمر - [00:52:35](#)

هنا تسألهم الناس عن الغرائب لانهم مظنة ان يكونوا قد وجدوا بعضها فقال انه في يوم من الايام رأى جنازة فتبعها قال فلما وضعت في القبر تذكرت الموت فاستعبرت وغورقت عيني - [00:53:05](#)

الدموع ثم انشدت قول الشاعر يا قلب انك من اسماء مغرور. فاذا ذكر وهل ينفع عنك اليوم تذكير قد بحت بالحب ما تخفيه من احد حتى جرت بك اطلاقا مقادير تسعى لامر فما تدري اعاجله خير لنفسك اما فيه تأخير. فاستقدر الله خيرا وارض - [00:53:25](#)  
به فبينما العسر ان دارت مياسير. وبينما المرء في الاحياء مغتبط اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير يبكي الغريب عليه ليس يعرفه وذو قرابته في الدار مسرور. حتى كأن لم يكن الا تذكره والدهر - [00:53:55](#)

رؤية ما حال دهاير. فقالوا اتعرف من صاحب صاحب هذه الابيات؟ قال لا. قالوا هو الميت الذي دفناه الان. وانت الغريب تبكي عليه لا تعرفه. وهذا الذي خرج من قبره هو امس الناس - [00:54:15](#)

به رحما وافرهم بموته. يبكي الغريب عليه ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور حتى كان لم يكن الا تذكره والدهر اية ما حال دهر. هل الشاهد قوله؟ فاستقدر الله خيرا - [00:54:35](#)

يا قلبي انك من اسماء مغرور فاذا ذكر وهل ينفع عنك اليوم التذكير قد بحت بالحب ما تخفاه من احد حتى جرت بك المقادير تسعى لامر فما تدري اعاجله خير لنفسك. اما فيه تأخير فاستقدر الله خيرا. وارض - [00:54:55](#)

به فبينما العسر ان دارت مياسير وبينما المرء في الاحياء مغتبط اذا هو الرمس تعفوه اعاصيره. هنا وقع وقعت ان واذا. ان في قوله

فاستقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر - 00:55:15

دارت ولكنها لا تختص بجملة الاسمية اذ بخلاف اذا الفجائية فانها تختص بالجملة الاسمية. وبينما المرء في الاحياء مرتبط اذا هو الرمث. اذا هذه اذا الفجائية. وهي مختصة بالجملة الاسمية. اذا هو الرمز تعفوه الاعاصير - 00:55:35  
وتارة هذا هو الوجه الثالث لاذ ان تكون حرفه عدل نحو قول الله تعالى ينفعكم اليوم اذ ظلمتم. اي لاجل ظلمكم. الثانية لما اي الثانية من الادوات التي تأتي على ثلاثة اوجه لما يقال فيها في نحو - 00:55:55

ما جاء زيد جاء عمرو حرف وجود لوجود. اذا قلت لما جاء زيد عمرو هذا يقال فيها حرف وجود لوجود. وتختص بالماضي وزعم الفارسي ومتابعوه انها ظرف. يعني جمهور النحات على انها حرف وليست بظرف لما الوجودية. وزعم ابو علي الفارسي - 00:56:25  
انها ظرف بمعنى حين. الوجه الثاني ان يقال فيها في نحو لما يذوقه عذاب حرف جزم نفي المضارع وقلبه ماضيا متصلا نفيه بالحال. لما التي هي من ادوات الجزم هي حرف. يجزم - 00:56:55

فعل المضارع. ويقبله ويقلب معناه الى الماضي. فعل مضارع عند التجرد من القرائن يكون للحال فاذا دخلت عليه لم او لما صرفناه الى الماضي. اذا قلت لما يقم اي لم يحصل منه قيام في الزمن الماضي. واذا قلت لم يقم - 00:57:15  
لم يحصل منه قيام في الزمن الماضي. فتقلب معناه الى الماضي. وتجعل نفيه متصلا بالحال. معناه انه الفعل المنفي بدماء نفيه مستمر الى الان. بخلافنا. اذا قلت زيد لم يقم على - 00:57:35

او انه لم يحصل منه قيام في الزمن الماضي. ولكن هذا ليس لا يستلزم بالضرورة ان نفي القيام مستمر الى الان ولذلك يمكن ان تقول زينب لم يقم ثم قام ولكن اذا قلت لما يقم معناه الى الان لم يحصل - 00:57:55  
منه قيام. فالنفي مستمر الا ولذلك لا يصح ان تقول لما يقوم ثم قام. هذا متناقض. اذا قلت لما قام ثم قام هذا لا معنى له لانه متناقض لان معنى قولك لما يقوم معناه لم يحصل منه قيام الى هذه اللحظة - 00:58:15

قال حرف جزم لنفي المضارع وقلبه اي قلبه قلب زمنه الى الماضي. متصلا نفيه بالحال متوقعا المنفي من ما يكون متوقع متوقعا الوقوع. ولذلك لا لا ينفي بها الا الممكن بخلاف لم - 00:58:35  
لم مثلا يمكن ان تنفي بها النقيضين او او ضدين من الامكان التوفي بها ضدين لكن لما لا يمكن ذلك لانها لا ينفي بها الا ما هو متوقع الوقوع مثلا يمكن ان تقول لم يشف بالغراء. ولكن لا يمكن ان تقول لما يشب لانه - 00:58:55

لو توقعه الشيب الغراب ولم يأب القارظان القارظان رجلا خرجا في الجاهلية يلتمسان القروي. وهو حظ تتبع به الجلود. فهلك ولم يوجد عنهما خبر. فاصبح الناس يقولون لا اكلمه حتى يؤوب القارظان. حتى يرجع ذلك - 00:59:25  
وتوسعوا في ذلك فجعلوا القارظين ظرفا فقالوا لا اكلمه القارظين اي مدة غيبتها هل يمكن ان تقول لما يأوا بالقارضان؟ لا لان الاوبة غير متوقع. لكن يمكن ان تكون لم - 00:59:55

اذا لما لا ينفي بها الا ما هو متوقع الوقوع. لا ينفي بها الا شيء يتوقع وقوعه. الا ترى ان المعنى في قوله تعالى لما يذوقه عذاب انهم لم يذوقوه الى الان. وان ذوقهم له متوقع - 01:00:15  
ويقال فيها الوجه الثالث للماء هو ان تكون حرف استثناء. في نحو انشدكم تالله لما فعلت اي الا فعلت. اي ما اسألك الا فعلك. ومنه قول الله تعالى ان كل نفس لما - 01:00:35

عليها في قراءة التشديد وهي قراءة عاصم وحمزة وابن عامر وابي جعفر. الستة الباقيون يقرأون ان كل نفس لما عليها حافظ. لما اي للذي عليها حافظ يقرأون بالتخفيف وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة وابو جعفر بالتشديد وهي هنا بمعنى الا - 01:00:55  
وان كل نفس لم وان كل نفس لما اي ان كل نفس لما اي الا ان كل نفس لما عليها حافظ اي الا عليها حافظ. الا ترى ان المعنى ما كل نفس الا عليها حال؟ والالتفات الى انكار جوهرية ذلك - 01:01:25

يعني انا جوهرية قال ان لما لا تقع بمعنى الا. انكر ذلك وقد سبقه الى ذلك الفراء وابو عبيدة. ولكن هم محجوجون. القراءة ثابتة متواترة. واذا صاحت القراءة وصح وقد اجتمع اهل التفسير على ان معنى لما هنا الا فهي حجة عليه. وهذا ايضا - 01:01:45

به القراءة منقول عن الامام السبوي وعن الخليل عن ائمة اخرين. وذلك رده هنا على الجوهرى فقال ولا التفات الى انكار الجوهرى كوعى لما بمعنى الا. الثالثة من الادوات التي تأتي على ثلاث اوجه هي - [01:02:15](#)

نعم. نعم. نعم حرف جواب. نعم حرف جواب يأتي على ثلاثة قال فيقال فيها حرف تصديق اذا وقعت بعد الخبر اذا وقعت بعد الخبر يقال فيها حرف تصديق قال شخص جاء زيد فاردت ان تصدقه فتقول نعم. نعم. اذا هي هنا حرف تصديق - [01:02:35](#)

قام زيدون وتصدقوا النبي ايضا ما قام زيد؟ فتقول نعم معناه صدقت. المعنى الثاني ان تكون الإعلام وذلك ان تقع بعد الإستفهام. قال لك شخص هل قام زيد؟ تقول له نعم - [01:03:05](#)

اذا هنا هي حرف اعلى انت اعلمته نحو اقام زيد والمعنى الثالث ان تكون حرف وعد وذلك بعد الطلب كما اذا قال لك شخص اكرم زيدا وقلت له نعم اذا هذا - [01:03:25](#)

هي هنا وعد بالاكراه. قال وحرف اعلام اذا وقعت بعد الاستفهام نحو اقام زيدون وحرف وعد اذا وقعت بعد الطلب نحو احسن الى فلان. ومن مجيئها للإعلام قول الله تعالى - [01:03:45](#)

فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم. وهذا المعنى يعني اعلام لم ينبه عليه مع انه سبحانه الله هو مشهور يعني ان تسأله شخصا فيجيبك بنعم هذا هذا من اشهر - [01:04:04](#)

علينا. لم ينبه عليه سواه. فانه قال عيدة وتصديق. اي قال هي اي نعم حرف عيدة. هي تكون عيدة بعد الأمر بعد الطلب اكرم زيدان نعم اذا هذا وعد وحرف تصديق بعد الخبر وحرف اعلام - [01:04:24](#)

بعد الاستفهام قال فانه قال عدة وتصديق ولم يزد على ذلك. وقد تأتي نعم بمعنى بلى قول الشاعر اليس الليل يجمع ام عمرو وايانا فذاك لنا تداني. نعم. وترى الهلال كما اراه ويعلوها النهار كما علان - [01:04:44](#)

اليس العصر في مثل هذا ان يجاب بلاء. اليس الليل يجمع ام عمرو وايانا فذاك لنا تدا؟ نعم. وترى الهلال كما اراه. ويعلوها النهار كما علاني الرابعة بكسر الهمزة وسكون الياء. اي والله - [01:05:06](#)

وهي حرف جواب. بمنزلة عام اي تأتي لنفس المعاني. لكن هي ملازمة للقسم فتكون حرف تصديق للخبر قال شخص وقع كذا تقول له اي والله وتكون حرف عدة بعد الطلب. افعل كذا. اي والله. وتكون حرف - [01:05:36](#)

اه اعلام بعد الاستفهام. هل قام هل وقع كذا؟ ايضا كذلك. هي تأتي لنفس المعاني التي تأتي لها. اه نعم الا ان انها هي تلازم القسم فلا تقول اي فقط. لابد من القسم معه. قال وهي بمنزلة عام الا انها - [01:06:06](#)

تختص بالقسم. نحو اي وربى انه لحق انتم تقولونها بدون غسة. مم جيد على كل حال المقدر اه هي ملازمة بالقسم عند العرب لكن المقدر والكل مذكور لا اشكال في ذلك الشلال. الخامسة حتى - [01:06:26](#)

الخامسة من هذه الادوات اي التي تقع على ثلاثة اوجه حتى. فاحد وجوهها ان تكون جارة حرف فتدخل على الاسم الصريح بمعنى الى نحو قول الله تعالى حتى مطلع الفجر. اي الى مطلع الفجر - [01:07:06](#)

حتى حين وعلى الاسم المؤول من ان مضمرة ومن الفعل اي تدخلوا على المصدر المسبوك من ان وصلتها. من اين المصدرية وصلتها فتكون تارة بمعنى الى نحو حتى يرجع الينا موسى. اي الى - [01:07:27](#)

رجوع موسى الى ان يرجع ان وصلتها تؤول بالمصدر معناه الى رجوع موسى العصر الى ان يرجع اي الى رجوعه اي زمن رجوعه. وتارة تكون بمعنى كي نحو اسلم حتى تدخل الجنة اي كي تدخل - [01:07:57](#)

وقد تحتلها كقوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء يمكن ان يكون المعنى الى ان تفي او يمكن ان تكون المعنى الكيت في وزعم ابن هشام الخضراوي وابن مالك انها قد تكون بمعنى الا ان حتى قد تأتي بمعنى - [01:08:17](#)

الا ومثلوا ذلك بقول الشاعر ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود. وما لديك قليل اي الا ان تجود وما لديك قليل. وهو استثناء من قطع. والثاني ان تكون حرف عطف المعنى - [01:08:37](#)

ثاني من معاني حتى ان تكون حرف عطف تفييد الجمع المطلقة. كالواو. الا ان المعطوف بها مشروط بامرین احدهما ان يكون بعضا من

المعطوف عليه. لا بد ان يكون بعضا من المعطوف عليه. والثاني ان يكون غاية له في شيء - [01:08:57](#)

اما في العلو او في السفلي. نحو مات الناس حتى الانبياء عليهم السلام الانبياء حتى هنا حرف عطف والانبياء معطوفة عطف نسق على الناس. مات الناس حتى الانبياء. مات فعل ماض الناس - [01:09:17](#)

فاعل حتى حرف عطف الانبياء معطوفة عطف نسق على الناس. وقد توفرت الشروط هنا لان انبياء بعض الناس لابد ان يكون المعطوف بعضا من المعطوف عليه. فالانبياء من الناس. والشرط الثاني هو ان يكون غاية - [01:09:37](#)

والانبياء غاية في الشرف هم اشرف الناس. مفهوم؟ لابد ان يكون المعطوف غاية في العلو وفي السفن فالانبياء غاية لانهم لان الانبياء هم اشرف الناس. فهم غاية للناس في الشرف. مات الناس - [01:09:57](#)

حتى الانبياء. فان الانبياء عليهم السلام غاية للناس في شرف المقدار. وعكسه زارني الناس حتى الحجامون كانوا يحتقرون اصحاب هذه المهنة. كأن طبعا هو هنا زارني الناس. الناس فاعل زارني وحتى - [01:10:17](#)

حرف عطف والحجامون معطوفة عطف نسق على الناس. والشروط هنا متوفرة ايضا بان الحجام بعض من الناس وهم يتصورون ان الحج منهم احق الناس منزلة فلذلك كانوا غاية ولكن ليس - [01:10:37](#)

غاية في العلو وغاية في عكسها. ومثل اه اجتمع المثالان في قول الشاعر الذي مثل به قهرناكم تلك مات وان تموتوا تهابوننا حتى بنين الاصغر. قهرناكم حتى الكمال معطوفة على الكافي من قهرناكم فهي منصوبة عطف نساء. والكماة جمع كمي وهو البطل.

والابطال هم غاية الناس - [01:10:57](#)

في الشجاعة وانتم تهابوننا تخافوننا حتى بنينا الاصغر حتى اولادنا الصغار اولادنا الصغار هم ما اضعفنا فهم غاية ولكن غاية سفلى. مفهوم. قال فالكماة غاية في القوة والبنون الاصغر غاية في الضعف - [01:11:27](#)

وتقول اعجبني الجارية حتى كلامها لان الكلام كجزئها يعني ان الشيء قد يكون جزءا حقيقيا وقد يكون بمنزلة الجزء فمثلا الجزء الحقيقي كيد الانسان ووجهه وكزيد بالنسبة للناس ومنزل ما هو بمنزلة الجزء كالكلام بالنسبة للانسان - [01:11:47](#)

الكلام ليس جزءا في الحقيقة ولكنه بمنزلة جزء. ولكن يمتنع ان تقول اعجبني الجارية حتى ولدها. لان الولد ليس جزءا وليس بمنزلة الجزء. نعم. قال قهرناكم حتى الكوماة فانتم تهابوننا حتى بنين الاصغر. قهرناكم - [01:12:07](#)

حتى الكوماتا الكوماتا هنا معطوفة عطف نساقين على الكاف في قوله قهرناكم. فهي معطوفة عطف على منصوب فهي منصوبة. وهي مستكملة للشروط لان اي الشجعان بعض منهم. ولان الشجعان كذلك غاية في البطولة والشجاعة فانتم تهابوننا اي تخافوننا حتى -

[01:12:27](#)

حتى بنينا لاصغر اولادنا الصغار هم اضعافنا فهم ايضا غاية كذلك فمعطوفا. قال جمع كمي وهو شجاع غاية في القوة والبنون الاصغر غاية في الضعف. وتقول اعجبني الجارية حتى كلامها. يعني انه يمكن - [01:12:57](#)

ان يعترف بها ما ليس جزءا حقيقيا ولكنه بمنزلة الجزية. نحن قلنا ان الذي يعطف بها ينبغي ان يكون جزءا كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى بعضا بحتى اعطه على كل ولا يكون الا غاية الذي تلى. بعضا بحتى اعطف على كل ولا يكون الا - [01:13:17](#)

غاية الذي تلى ولكن قد يعطف بها ما هو كالجزي كقولك اعجبني الجارية حتى كلام حتى كلامها لان الكلام وان كان ليس جزءا حقيقيا الا انه بمنزلة الجزء منها. ويمتنع حتى ان تقول اعجبني الجارية حتى ولدها. لان الولد ليس جزءها - [01:13:37](#)

وليس كجزئها. والضابط اي الامر الكلي المنطبق على جزئياته الذي يبين لك ذلك هو ان ما صح استثناءه صحت دخوله حتى عليه وما لا يصح استثناءه لا يصح دخول حتى عليه. فمثلا يمكن ان تقول اعجبني - [01:13:57](#)

جارية الا كلامها. هذا استثناء صحيح؟ لانك لان الكلام يمكن ان يستثنى. لكن لا كل ان تقول اعجبني الجارية الا ولدها. ولدها ليس منها. لا يصح استثناء ليست ليس منها. فالضابط الذي يضبط لك ذلك ان - [01:14:17](#)

الذي يضبط لك ما يصح ان يعترف بحتى هو ما يصح استثناءه. ما يصح استثناءه يمكن ان يعطف بحتى وما لا يصح استثناءه لا يمكن ان بحتى. ونتوقف هنا ان شاء الله - [01:14:37](#)